

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّـَاغَانِيّ : الرَّجَزُ لِدَثْبِ الطَّائِيّ . أو هم الجماعةُ يَتَقَدِّمُونَ في الأمر والجمع من كلِّ ذلكَ أَنْفَارٌ . ويقال : جاءت زَفْرَةٌ بني فلانٍ ونَفِيرُهُم أي جماعتُهُم الذين يَنْفِرُونَ في الأمر . ونَفِيرٌ قُرَيْشُ الذين كانوا نفروا إلى بَدْرٍ ليمنعوا عَيْرَ أَبِي سَفْيَانَ . ومنه المثل : فلانٌ لا في العَيْرِ ولا في النَّفِيرِ وهذا المثل لقُرَيْشٍ من بينِ العربِ يُضْرَبُ لمن لا يُسْتَمْلِحُ لمُهْمٍ . وتفصيله في كتب السِّيَرِ . منَ المَجَازِ : النَّفَارَةُ بالضمِّ : ما يأخُذُه النَّفِيرُ من المَنْفُورِ أي الغالبِ من المَغْلُوبِ أو ما أَخَذَهُ الحَاكِمُ بينهما والوَجْهانِ ذَكَرَهُمَا صاحبُ اللسانِ والصّـَاغَانِيّ . منَ المَجَازِ : نَفَرَتِ العَيْنُ وغيرُها من الأَعْضاءِ تَنْفِرُ بالكسرِ وتَنْفِرُ بالضمِّ نُفُورًا كقُعودٍ : هاجتْ ووَرِمَتْ . ونَفَرَ الجُحُ نُفُورًا : وَرِمَ وفي حديثِ عمرَ B : " أن رجلاً في زمانِهِ تَخَلَّلَ بالقَصَبِ فَذَفَرَ فُوهُ " فنهى عن التَّخَلُّلِ بالقَصَبِ " قال الأصمعيّ " : نَفَرَ فُوهُ أي وَرِمَ قال أبو عبيدٍ : وأُراه مأخوذاً من نِفَارِ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ إنَّما هو تَجَافِيهِ عنه وتَبَاعُدُهُ منه فكأنَّ اللحمَ لمَّا أَنْزَكَرَ الداءَ الحادِثَ بينهما نَفَرَ منه فَطَهِرَ فذلكَ نِفَارُهُ . وشاةٌ نَافِرٌ لغةٌ في نائِرٍ وهي التي تُهزَلُ فإذا سَعَلَتِ انْتَذَرَ من أَنْفِها شيءٌ . في الحديثِ : " أن يَبْغِضُ العِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ " يقال : رجلٌ عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ وعِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ وعِفْرِيَّةٌ نِفَارِيَّةٌ وعِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ بالكسرِ كذا عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ككَتَفِ هذه عن الصّـَاغَانِيّ زاد ابنُ سَيِّدِهِ : عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ بالهاءِ فيهما أي المُنكَرُ الخَبِيثُ المارِدُ وهو إِتِّباعٌ وتَوَكُّيدٌ وقد مرَّ البَحْثُ فيه في عَفْرِ . وبنو نَفْرِ بالفتحِ : بطنٌ من العربِ . وذو نَفْرِ : قَيْلٌ من أَقْبَالِ حَمِيرٍ من الأذواءِ . ونُفَيْرٌ بن مالِكٍ كزُبَيْرٍ : صَحَابِيٌّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ في التَّبصِيرِ وجُبَيْرٌ بن نُفَيْرٍ بن جُبَيْرٍ وقيلَ : نُفَيْرٌ هذا هو ابنُ المُغَلِّسِ بن جُبَيْرٍ تَابِعِيٌّ رَوَى عن أبيهِ ولأبيهِ وفادَةٌ . وفاتَهُ نُفَيْرٌ بن مُجِيبِ الثُّمَالِيِّ شامِيٌّ ذَكَرَ في الصَّحَابَةِ رَوَى عنه الحَاجُّ التُّمَالِيٌّ ويقالُ : إنَّ اسمَهُ سَفْيَانَ . والنَّفْرَةُ بالضمِّ والنَّفْرَةُ كَتُّؤَدَةٍ وعلى الأوَّلِ اقتصرَ الصّـَاغَانِيّ : شيءٌ يُعَلَّقُ على الصَّيِّ . لخوفِ النَّظْرَةِ . وعِبارةُ الصّـَاغَانِيّ : ما يُعَلَّقُ على الصَّيِّ لدَفْعِ العَيْنِ . نِفْرٌ كإِمَّعٍ : من عملِ بابلٍ من سَقْمِي الفِراتِ وقيلَ بالبَصْرَةِ وقيلَ على النَّرْسِ من أنهارِ الكوفةِ . منها أبو عمروٌ أحمدُ بن الفضلِ بن سَهْلِ النَّفْرِيِّ عن أبي

كُرَيْبٍ وإسماعيلَ بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عَرَافَةَ السَّمْسَارِ . وفاتَه  
محمدُ بن عبد الجبَّار النَّفَّيَّريُّ صاحب المَواقِف والدَّعَاوي والضَّلال وأبو الحسن محمد  
بن عثمان النَّفَّيَّريُّ شيخُ للعَتَيْقيِّ . وعليُّ بن عثمان بن شَهَابِ النَّفَّيَّريُّ عن محمد  
بن نوح الجُنْدَيْسَابُوريُّ وعنه أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ . وأبو القاسم عليُّ بن  
محمد بن الفَرَجِ النَّفَّيَّريُّ الأهوازيُّ الرجل الصالحُ عن إبراهيم بن أبي العَنَدَبَسِ وعنه  
زاهرُ السُّرخسيُّ وآخرون . والنِّفَّارِيُّ : العَصَايِرُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَأَنفَرُوا :  
نَفَرَتِ إبْلُهُم وَتَفَرَّقَتْ . وَأَنفَرَهُ عَلَيْهِ الحَاكِمُ وَنَفَّرَهُ عَلَيْهِ تَنفِيرًا إِذَا  
قَضَى لَهُ عَلَيْهِ بِالغَلَابَةِ وَحَكَمَ وَكَذَا نَفَّرَهُ نَفْرًا إِذَا حَكَمَ لَهُ بِهَا لُغَةً فِي  
نَفَّرَهُ تَنفِيرًا قَالَ الصَّغَانِيُّ . قَلْتُ : وَهُوَ مِنْ بَابِ كَتَبَ وَلَمْ يَعْرِفْ أَنفَرُ  
بِالضَّمِّ فِي النَّفَّارِ الَّذِي هُوَ الهَرَبُ وَالْمُجَانِبَةُ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَنَفَّرَ عَنْهُ  
تَنفِيرًا : أَي لَقَّبَهُ لِقَابًا مَكْرُوهًا كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ تَنفِيرٌ لِلجِنِّ وَالعَيْنِ  
عَنْهُ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَمَّا وُلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي : نَفَّرَ عَنْهُ فَسَمَّيْتَنِي قُنْفُذًا  
وَكَذَلِكَ سَمَّيْتَنِي أَبَا العَدَّاءِ . مِنَ المَجَازِ : تَنفَّرَ فَرَا إِلَى الحَكَمِ : تَحَاكَمَا إِلَيْهِ .  
وَنَافَرَا : حَاكَمَا فِي الحَسَبِ أَوِ المُنَافَرَةِ : المُنَافَرَةُ . وَيُقَالُ : نَافَرَتُ الرَّجُلَ  
مُنَافَرَةً : إِذَا قَاضَيْتَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المُنَافَرَةُ : أَنْ يَفْتَخِرَ الرَّجُلَانِ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ يُحَاكَمَا